

ليلةُ القدر

يا ليلةُ القدرِ العُلا	يا ليلةُ السعدِ الجليلِ
طوبى لعبدٍ قد دعى	وبخشيةِ الدمعِ الذليلِ
يبكي ويرجو نعيمَها	والقلبُ من شغفٍ وجيلِ
يا ليلةُ فيها الرضى	فتحت لنا الخيرَ الجميلِ
حتى الطلوعِ لفجرِها	بسلامِها ظلَ ظليلِ
قرآن ربي قد أتى	نورًا على درب السبيلِ
يا ليلةُ القدرِ الهدى	رمضانُها السرُّ الفضيلِ
وبفضلِها زادت على	ألفٍ من الشهرِ المثيلِ

فاغنم لهذا وقتها نفحاتها تشفي العليل
وملائكُ و الروحُ ها طافت وحامت كالهديل
يا حظَّ عينٍ قد رأت منها البشائرَ أو دائل
الذاتُ تسمو بجهدِها قد تاه عن ركبٍ جهيل
والكونُ يفرحُ يزدهي بالفيضِ من نعمِ تسيل
يا ليلةً و بوصفِها كلُّ المديحِ لها قليل
